E

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1991/86
6 March 1991
ARABIC
Original : ARABIC/ENGLISH

لجنة حقوق الإنسان
الدورة السابعة والاربعون
البند ١٢(ب) من جدول الاعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الاساسية في أي جزء من العالم ، مع إشارة خاصة الى البلدان والاقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان والاقاليم التابعة

حالة حقوق الإنسان في الكويت المحتلة

رسالة مؤرخة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩١ وموجهة من الممثل الدائم للكويت لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف الى وكيل الامين العام لحقوق الإنسان

ترفق طيه نسخة من الرسالة المؤرخة في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ والتي وجهها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية لدولة الكويت ، الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ، الى السيد بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة .

ونكون جدّ ممتنّين لو تفضلتم بالعمل على ترجمة هذه الرسالة الى لغات الامم المتحدة الرسمية ليتسنّى تعميمها واعتبارها وثيقة رسمية من وثائق الدورة السابعة والاربعين للجنة حقوق الإنسان .

وانتهز هذه الفرصة لأجدّد التعبير لسعادتكم عن فائق تقديري .

(التوقيع) د . سالم جابر الاحمد الصباح
السفير/الممثل الدائم

١٩٩٠/١٠/٢٧

سعادة السفير خافيير بيريز ديكويلار

السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الموقر

تحية طيبة وبعد ،

فبالاشارة الى الرسالة التي طلب وزير خارجية النظام العراقي الغاشم توزيعها ومرفقاتها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الامن وما يدعيه فيها من رسالة مزعومة لوزير الداخلية في الكويت منسوبة الى مدير الادارة العامة لأمن الدولة والتي يدعي وزير خارجية النظام العراقي أنها تبين التآمر بين حكومة الكويت وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بهدف زعزعة الوضع في العراق على حد زعمه .

ولعلي في هذا الصدد لست في حاجة لتوضيح ما جاء في هذه الرسالة المزعومة من افتراءات واختلاق لأكاذيب ليس لها أساس من الصحة ، فإلى جانب ما ورد فيها من مصطلحات لغوية لم تستعمل قط في الكويت اضافة الى اختلاف لغة المتخاطب بين المسؤولين الكويتيين ، ناهيك عما ورد في الرسالة المزعومة من مضامين لا يصعب على كل ذي عقل أن يتبين تعارضها مع ما تؤمن بين الكويت من قيم ومبادىء وما دأبت على اتباعه نهجا لسياستها المبدئية .

ولا شك أنكم تدركون بأن ما قام به النظام العراقي الغاشم في بلدي الكويت من ممارسات وحشية لا تمت للانسانية بصلة وأعمال نهب وسلب طالت كل ما يمكن نقله من الكويت ، جسدت حقيقة هذا النظام وخطورته على الانسانية جمعاء ، ولعلكم تدركون كذلك أن هذا النظام الدموي لم ولن يتورع عن استخدام كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لتحقيق أهدافه مخالفا بذلك جميع المواثيق والأعراف الإنسانية والرسالات السماوية .

لذلك وأمام كل ما يحفل به تاريخ هذا النظام الغاشم من جرائم وأعمال وحشية ليس من المستغرب أن يقوم بأي عمل يخدم أهدافه العدوانية الشريرة كأن يقوم بافتعال أحداث وأقاويل من نسج الخيال أو اصطناع مستندات ليس آخرها سوى الرسالة المزعومة ، وينبغي أن نتوقع المزيد من نظام كهذا يقف وحده ضد المجتمع الإنساني أجمع ، وكيف يمكن لهذه الافتراءات أن تصدق من نظام لم يسمح حتى للمؤسسات الإنسانية بالدخول للكويت للاطلاع على الاحوال المعيشية للشعب الكويتي والمقيمين في الكويت والتخفيف من معاناتهم جراء ممارسات قواته الغاشمة والوحشية من قتل وتشريد وتجويع لم يألفها المجتمع الإنساني من قبل . فضلا عما قام به هذا النظام الغوضوي من أعمال تأباها الإنسانية جمعاء مثل تدمير التراث الكويتي وإتلاف الوثائق والمخطوطات التاريخية محاولة منه لطمس الهوية الكويتية ، ناهيك عن تلك الممارسات الوحشية ضد الدبلوماسيين المعتمدين في دولة الكويت وغيرهم من الأجانب الابرياء الذين كانوا

يعملون في المؤسسات الحكومية الكويتية والشركات العامة والخاصة والذين احتجزهم كدروع بشرية متجاهلا كل المواثيق والاعراف الدولية وأبسط القيم الإنسانية .

لكل ما تقدم فقد رأيت الكتابة لسعادتكم دحضا لما ورد في رسالة وزير خارجية النظام العراقي المعتدي آملا توزيع رسالتنا كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي .

وتفضلوا سعادتكم بقبول خالص التحية والتقدير .

٣١ شباط/فبراير ١٩٩١

صباح الاحمد الجابر الصباح
نائب رئيس مجلس الوزراء
وزير الخارجية